

التصوير الصحفي-قسم الإعلام - المرحلة الأولى - المحاضرة السادسة - تقنيات التصوير

7 تقنيات لالتقاط صور بجودة عالية كالمحترفين:

1- تعرف على كاميرتك: الكثيرون لا يعرفون مواصفات الكاميرا لديهم وما تمتلكه من ميزات، فيضبطون الإعدادات على الوضع التلقائي حتى تختار الكاميرا أوضاع وإعدادات التصوير المناسبة لكل صورة من تلقاء نفسها، ومع ان هذا الخيار هو الأسهل لكنه ليس الأفضل، فقد يأتي بنتائج سيئة، فعلى كل مصور أن يفهم أساسيات الكاميرا على الأقل مثل العدسات وأوضاع التصوير المناسبة للإضاءة ومدى التركيز وسرعة الغالق في الحالات التي تستخدم فيها كاميرا تصوير احترافية.

2- انتبه لمدى السطوع في الكاميرا: ويقصد به مقدار الضوء الذي تتعرض له الصورة عند التصوير، ففي بعض الحالات التي نلتقط فيها صورة ما تظهر الإضاءة شديدة مما ينتج عنه صورة بيضاء أو غير واضحة المعالم نتيجة شدة الإضاءة، وعادةً ما يمكنك التحكم في مدة التعرض للضوء من إعدادات الكاميرا، ويسمى السطوع في أغلب الكاميرات، وبالتالي كلما جعلت السطوع ذو نسبة عالية كلما كانت الصورة أكثر إضاءة، وكلما كان السطوع أقل كلما كانت الصورة مظلمة أكثر.

3- مصادر الضوء الخارجي: في كل وضعية أو صورة ما تلتقطها يكون هناك مصدر للضوء والذي يكون الشمس مثلاً في حال كنت تصور نهاراً في الخارج، أو أي مصدر إضاءة كهربائي موجود في مكان التقاط الصورة، وحتى تتمكن من التقاط صورة جيدة هو أنه في كل صورة أو وضعية التقاط هناك وضعية أنسب لتواجد الضوء، ففي بعض الوضعيات يجب أن يكون مصدر الضوء من فوق، ووضعيات أخرى على الجانبين، أو غير ذلك، وبعد هذا الأمر واحد مكن أهم أساسيات التصوير الفوتوغرافي، بالإضافة إلى ضرورة ضبط إعدادات الكاميرا بما يتناسب مع مقدار ما لدينا من الضوء الخارجي، ومكان تواجده.

4- استخدم الشبكة لتقسيم المشهد: وهي تقنية موجودة في جميع الكاميرات الرقمية بما فيها كاميرات الهواتف المحمولة ويستخدمها جميع المصورون المحترفين، وتعتمد هذه التقنية على تقسيم المشهد الذي تلتقطه الكاميرا إلى مربعات، وبالتالي على المصور أن يضع كل جزء من المشهد المراد تصويره في مربع أو عدة مربعات من الصورة بما يتناسب مع المشهد ككل.

5- زاوية التصوير: واحد من الأمور المهمة في أساسيات التصوير والتي يجب أخذها بالحسبان عند التقاط صورة ما، وهي الزاوية التي سترى الكاميرا منها المشهد وكذلك زاوية رؤيتك عند التصوير، أي باختصار من أين سترى المشهد في الصورة، من الأعلى أو الأسفل أو من أحد الجوانب، فضلاً عن مكان تموضع عناصر المشهد والمسافة بين كل عنصر وآخر هذا إذا كان هناك أكثر من عنصر واحد، وبُعد العناصر عن الخلفية.

6- لا تلوم الكاميرا: هذا لا يعني إن جودة الكاميرا التي تمتلكها غير مهمة والمواصفات فيها لا تسهم في التعزيز من جودة الصورة التي تلتقطها، بل أن الكاميرا لها الكثير من الأهمية، ولكن في ذات الوقت الحصول على لقطة رائعة يمكن أن يتم بأية كاميرا ذات مواصفات عادية إذا ما كان المصور مؤهل لذلك ولديه المهارات اللازمة للتصوير.

7- معالجة الصورة: قد يرفض البعض معالجة الصورة بعد التصوير في أي من البرامج بذريعة إنهم يريدون صورة طبيعية تماماً دون أي تعديلات أو فلاتر، في الوقت الذي يرى فيه آخرون إن المعالجة ضرورية للصورة وإن الكاميرا هي ليست إلا أداة تصوير غير مثالية ولا يمكن الاعتماد عليها دون أدوات المعالجة مثل برامج التعديل، لذا فالمعالجة للصورة بعد التقاطها أمر ضروري خاصة في الحالات التي لا تكون فيها الكاميرا على درجة عالية من الاحترافية، ولكن بشرط ألا تكون المعالجة بشكل مبالغ فيه، بحيث لا تؤدي إلى حدوث الكثير من التغييرات على الشكل الأصلي للصورة مثل استخدام الفلاتر التي تغير من الألوان بشكل كلي. وإنما تبقى المعالجة بشكل خفيف مثل تصحيح الألوان أو زيادة الحدة عند اللزوم فقط.